



تأثير استخدام استراتيجية تدريس بين الأقران (*Peer Teaching*) في اكتساب مفردات اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية كاتا هاتي باسو

Hanyfa Suci Fauzia¹

Yelfi Dewi²

Al Baihaqi Anas³

Fajriyani Arsyah⁴

¹²³⁴Universitas Islam Negeri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, Indonesia

hnyfschifziaa@gmail.com

yelfidewi@uinbukittinggi.ac.id

albaihaqianas@uinbukittinggi.ac.id

fajriyaniarsya@uinbukittinggi.ac.id

DOI: <https://doi.org/10.62730/qismularab.v5i02.370>

Corresponding author*:

[\[hnyfschifziaa@gmail.com\]](mailto:hnyfschifziaa@gmail.com)

Article Info

Abstrak

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تأثير استخدام استراتيجية تدريس بين الأقران في اكتساب مفردات اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كاتا هاتي باسو، وكذلك معرفة حجم هذا التأثير. استخدمت الباحثة المنهج الكمي التجريبي بتصميم شبه تجريبي من نوع *Pretest-Posttest Control Group Design* وتكونت عينة البحث من فصلين، هما الفصل التجريبي وعدد طلابه 17 طالبا، والفصل الضابط وعدد طلابه 21 طالبا. وقد جمعت البيانات بواسطة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم حُللت باستخدام برنامج *SPSS 20* واختبار (*t-test*) وحساب حجم التأثير بمعادلة كوهين. وأظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الاختبار البعدي في الفصل التجريبي بلغ 82,764، بينما بلغ متوسط درجات الفصل الضابط 73,714. كما أظهرت نتائج اختبار الفرضية أن قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig (2-tailed)*) بلغت 0,023 و0,022، وهما أصغر من 0,05، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الفصلين، وبالتالي تُقبل الفرضية البديلة وتُرفض الفرضية الصفرية. أما نتائج حساب حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين فقد بلغت 0,77، وهي تقع ضمن فئة التأثير المتوسط الذي يميل إلى الكبير.

Abstract

Keywords:

*Peer Teaching Strategy,
Arabic vocabulary*

This study aimed to determine the effect of using the Peer Teaching Strategy on the acquisition of Arabic vocabulary among eighth-grade students at Kata Hati Baso Islamic Junior High School, as well as to measure the magnitude of its effect. This research employed a quantitative experimental approach using a quasi-experimental design, namely the Pretest-Posttest Control Group Design. The research sample consisted of two classes: an experimental class with 17 students and a control class with 21 students. Data were collected through pre-tests and post-tests and were analyzed using SPSS version 20, the independent samples t-test, and Cohen's d effect size formula. The findings revealed that the mean post-test score of the experimental class was 82.764, whereas the mean score of the control class was 73.714. The hypothesis testing results showed that the significance values (Sig. 2-tailed) were 0.023 and 0.022, both of which were lower than 0.05. This indicates a statistically significant difference between the experimental and control classes. Therefore, the alternative hypothesis was accepted, and the null hypothesis was rejected. Furthermore, the effect size calculated using Cohen's d was 0.77, indicating a moderate effect tending toward a large effect.

المقدمة

تعد مهارة امتلاك المفردات أساساً م اللغة هي نظام من الرموز الصوتية التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن أفكاره ومشاعره، وللتواصل مع الآخرين في مختلف جوانب الحياة. إن اللغة أصوات أو رموز ذات دلالات متعددة يستخدمها الإنسان والمجتمع للتعبير عما في النفس، وعن حاجاته، وحاجات المجتمع الذي يعيش فيه. (نورهادي، 2011، ص 6) اللغة العربية إحدى المواد التعليمية في المدارس الإسلامية منذ المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية. وفي تعليمها يجب على الطلاب اكتساب المهارات اللغوية. وتنوع المهارات اللغوية إلى أربع مهارات، (أرمان حسين، دزت، ص 29) وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. لاكتساب هذه المهارات يحتاجون إلى اكتساب المفردات.

المفردات عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدام في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب، والشخص تزداد له مهاراته في اللغة إذا ازدادت مفرداته. لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب معانيها اللفظية. (أخيار الدين وآخرون، 2011، ص 91) لاكتساب المفردات يحتاج المعلمون إلى استراتيجية تعليمية تساعد على زيادة تحفيز الطلاب. ومع ذلك، يجب أن يكون اختيار استراتيجية التعلم في تدريس اللغة العربية لاكتساب المفردات ملائماً لشخصية الطالب من أجل

المساعدة في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وهي اكتساب المفردات. لذلك، فإن استخدام استراتيجية التعلم في التعليم مهم جدًا في دعم تحفيز الطلاب.

في هذا البحث، ستجري الباحثة بحثها في المدرسة المتوسطة الإسلامية كاتا هاتي باسو. وقد لاحظت الباحثة أن المعلمة تستخدم كتاب اللغة العربية وفق منهج ٢٠٢٠ من المصادر عن وزارة الشؤون الدينية الجمهورية الإندونيسية. وفي هذا الكتاب تعرض المفردات الجديدة المتعلقة بالموضوع المراد دراسته في أول كل فصل. وفي تعليم المفردات، تكتب المعلمة المفردات على السبورة، ثم يكتبها الطلاب في دفاترهم. (ملاحظة الباحثة، يوليو-نوفمبر 2025)

وقد قابلت الباحثة الأستاذة ويزا نوفيا رحمي عن استخدام استراتيجيات التعليم في هذه المدرسة، وهي استراتيجية الحوار والمناقشة. إلا أن هذه الاستراتيجية تُعدّ غير فعّالة، لأن الطلاب لا يهتمون اهتماماً كافياً بشرح المعلمة أثناء عملية التعلم، الطلاب يخافون أن يسألوا عن المعلمة، مما يجعل بيئة التعلم غير ملائمة، ويؤثر ذلك في درجات الطلاب التي لا تزال منخفضة. ويبلغ عدد الطلاب في الفصل الثامن (أ) هو 23 طالباً، وفي الفصل الثامن (ب) هو 20 طالباً، وبذلك يكون مجموع الطلاب في الفصلين هو 43 طالباً. (ملاحظة ومقابلة الباحثة، يوليو-نوفمبر 2025) وقد ظهرت هذه المشكلة في نتائج طلاب الفصل الثامن (أ - ب) في حفظ المفردات، والتي حصلت عليها الباحثة من معلمة اللغة العربية، وهي كمايلي:

الجدول الأول نتائج طلاب الفصل الثامن (أ - ب) في حفظ المفردات

رقم	نتائج	عدد الطلاب
1	20-0	8
2	40-21	5
3	60-41	9
4	80-61	10
5	100-81	6
المجموعة		38

لأنه لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يحققون نتائج التعليمية منخفضة. للمشكلات التي الباحثة تريد أن تجرب استراتيجية تدريس بين الأقران لمساعدة الطلاب في اكتساب المفردات وحفظها بتعليم الرفاق. وموضوع هذا البحث هو "تأثير استخدام استراتيجية تدريس بين الأقران في اكتساب مفردات اللغة العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية كاتا هاتي باسو"

منهجية البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث بحثاً كمياً. البحث الكمي هو منهج البحث الذي يقوم على الفلسفة الوضعية ويستخدم للبحث في مجتمع أو عينة المعين وتقنية أخذ العينة تتم بشكل عشوائي وجمع البيانات باستخدام أدوات البحث وتحليل البيانات هو كمياً بهدف اختبار الفرضيات تم معينة. (Sugiyono, 2013, p. 31) أما نوع البحث الكمي تستخدم الباحثة في هذا البحث هو البحث الكمي التجريبي. البحث الكمي التجريبي هو المنهج الذي يستخدم غالباً لبحث الحوادث أو الظواهر الصادرة في الظروف المعينة، ويلاحظ الحوادث والظواهر بدقة لمعرفة أسبابها. (إيكاريزال، 2013، ص 54) وتصميم التجريبي تستخدم الباحثة هو *Experimental Design Quasi* بالنوع *Pretest-Posttest (Control Group Design)* (Sugiyono, n.d, p. 77) يُعتبر هذا التصميم مناسباً للاستخدام في هذه الدراسة.

تم اختيار هذا التصميم مع مراعاة الظروف والقيود السائدة في ميدان البحث، حيث لم يكن بإمكان الباحثة إجراء توزيع عشوائي كامل للمشاركين لأن الفصول الدراسية قد تشكلت بشكل طبيعي من قبل المدرسة. لذلك، استخدمت الباحثة الفصول الموجودة بالفعل كمجموعة تجريبية ومجموعة مراقبة. من خلال استخدام الاختبار التمهيدي، تمكن الباحثة من معرفة المستوى الأولي للطلاب قبل تطبيق المعاملة، بينما استخدم الاختبار النهائي لقياس تحسن مهارات المفردات العربية بعد تطبيق استراتيجية تدريس بين الأقران. وبفضل المقارنة بين المجموعتين، يُتوقع أن يقدم هذا التصميم صورة أكثر دقة عن تأثير استراتيجية تدريس بين الأقران في اكتساب مفردات اللغة العربية.

مجتمع هو جميع المجتمع الذي تريد الباحثة أن تبحثها. (Syahrumsalim, 2012, p. 113) مجتمع البحث في هذا البحث فهو جميع الطلاب في الفصل الثامن والتاسع وعدد الطلاب هو 80 طالباً بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كاتاهاتي باسو. وأما عينة البحث في هذا البحث هو الفصلين يعني الفصل الثامن (أ) والفصل الثامن (ب). عدد الطلاب في الفصلين هو 38 طالباً. اختيار العينة التي ستستخدم الباحثة في هذا البحث هو أسلوب العينة القصدية (Purposive Sampling)، وأما أدوات البحث هي الكيفية التي تستخدمها

الباحثة لجمع البيانات لحل مشكلة البحث. (Abubakar, 2021, p. 67) أمّا أدوات البحث التي تستخدمها الباحثة في هذه البحث هو الاختبارات والتوثيق. (Sugiyono, n.d, p. 147) أما في هذا البحث تستخدم الباحثة التحليل الإحصائي، لتحليل نتائج معدلي الاختبار، ستستخدم الباحثة الاختبار الفرضية تستعمل الباحثة التحليل البيانات باستخدام البرنامج IMB SPSS 20 أما المراحل تحليل البيانات باستخدام البرنامج IMB SPSS 20 كما يلي:

1. اختبار التّطبيع والتّجانس

أما تقرير في اختبار التّطبيع والتّجانس يلي:

(أ) إذا القيمة الأهمية أكبر من 0,05 فالبيانات التّطبيع والتّجانس.

(ب) إذا القيمة الأهمية أصغر من 0,05 فالبيانات غير التّطبيع والتّجانس.

2. اختبار الفرضية

أما تقرير في اختبار الفرضية يلي:

(أ) إذا القيمة الأهمية (sig 2- Tailed) أكبر 0,05 ظهرت لم تجد فرق المعادل بين مبحث البحث. إذا

فرضية البدلية مردود.

(ب) إذا القيمة الأهمية (sig 2- Tailed) أصغر 0,05 ظهرت تجد فرق المعادل بين مبحث البحث. إذا

فرضية البدلية مقبول.

3. حساب حجم التّأثير

الجدول الثاني تفسير حجم التّأثير وفقاً لمعيار كوهين (*Cohen's d*)

قيمة حجم التّأثير	مستوى التّأثير
$d = 0.20$	تأثير صغير
$d = 0,50$	تأثير متوسط
$d \geq 0,80$	تأثير كبير

نتائج البحث ومناقشاتها

قبل أن تجرب الباحثة استراتيجية تدريس بين الأقران في تعليم المفردات، أعطت الباحثة الاختبار القبلي المتعلق بمادة دراسة الطّلاب لمعرفة الحالة الأولى منهم، ثم أجرت التدريس في الفصل الضّابط باستراتيجية التقليدية، وفي الفصل التجريبي باستخدام استراتيجية تدريس بين الأقران، وبعد انتهاء التدريس أعطت الباحثة الاختبار البعدي في الفصلين، وهما الفصل الضّابط والفصل التجريبي، لتظهر هل يوجد تأثير استخدام استراتيجية تدريس بين الأقران على اكتساب مفردات لدى الطّلاب أم لا.

ووجدت الباحثة نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في الفصل الضّابط أولاً، ثم في الفصل التجريبي،

كمايلي:

الجدول الثالث نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضّابط				
N	NAMA SISWA	NILAI	NILAI	KKM
O		PRETEST	POSTTEST	
1	1	80	93	75
2	2	47	73	75
3	3	40	73	75
4	4	67	73	75
5	5	20	67	75
6	6	40	47	75
7	7	27	80	75
8	8	67	67	75
9	9	87	87	75
10	10	87	93	75
11	11	47	67	75

12	12	67	80	75
13	13	13	67	75
14	14	73	80	75
15	15	40	67	75
16	16	73	80	75
17	17	13	87	75
18	18	67	73	75
19	19	73	80	75
20	20	33	67	75
21	21	27	47	75
RATA-RATA		51,809	73,714	

وتبحث الباحثة عن نتائج تعليم المفردات باستراتيجية تدريس بين الأقران من كومبوتر كماليلي:

الجدول الرابع نتائج اكتساب مفردات في الفصل الضابط من كومبوتر SPSS

Nilai Pretest_Kontrol

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	13	2	9,5	9,5	9,5
	20	1	4,8	4,8	14,3
	27	2	9,5	9,5	23,8
	33	1	4,8	4,8	28,6
	40	3	14,3	14,3	42,9
	47	2	9,5	9,5	52,4
	67	4	19,0	19,0	71,4
	73	3	14,3	14,3	85,7
	80	1	4,8	4,8	90,5

	87	2	9,5	9,5	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

من الجدول السابق وجدت الباحثة نتائج الطلاب باستخدام برنامج SPSS. وجدت الباحثة البيانات

أن من 21 طالبا يوجد شحصان من النّاجحين و18 شخصا غير النّاجحين. أمّا المعيار الأدنى للدرجة المتحصلة هو 75. فأعلى النتيجة 87 وأدنى النتيجة 13.

Nilai Posttest_Kontrol

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	47	2	9,5	9,5	9,5
	67	6	28,6	28,6	38,1
	73	4	19,0	19,0	57,1
	80	5	23,8	23,8	81,0
	87	2	9,5	9,5	90,5
	93	2	9,5	9,5	100,0
	Total	21	100,0	100,0	

من الجدول السابق عرفت الباحثة نتائج الطلاب باستخدام برنامج SPSS. وجدت الباحثة البيانات

أن من 21 طالبا تحد 9 أشخاص من النّاجحين و12 شخصا غير النّاجحين. أمّا المعيار الأدنى للدرجة المتحصلة هو 75. فأعلى النتيجة 93 وأدنى النتيجة 47.

الجدول الخامس نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي

N	NAMA SISWA	NILAI	NILAI	KKM
O		PRETEST	POSTTEST	
1	1	53	93	75

2	2	67	73	75
3	3	73	93	75
4	4	87	100	75
5	5	53	80	75
6	6	93	93	75
7	7	87	87	75
8	8	27	60	75
9	9	53	67	75
10	10	67	87	75
11	11	67	80	75
12	12	67	93	75
13	13	93	80	75
14	14	87	87	75
15	15	87	80	75
16	16	40	67	75
17	17	60	87	75
RATA-RATA		68,294	82,764	

وتبحث الباحثة عن نتائج تعليم المفردات باستراتيجية تدريس بين الأقران من كومبوتر كمايلي:

الجدول السادس نتائج اكتساب مفردات في الفصل التجريبي من كومبوتر *SPSS*

Nilai Pretest_Eksperimen

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 27	1	5,9	5,9	5,9

40	1	5,9	5,9	11,8
53	3	17,6	17,6	29,4
60	1	5,9	5,9	35,3
67	4	23,5	23,5	58,8
73	1	5,9	5,9	64,7
87	4	23,5	23,5	88,2
93	2	11,8	11,8	100,0
Total	17	100,0	100,0	

من الجدول السابق عرفت الباحثة نتائج الطلاب باستخدام برنامج SPSS. وجدت الباحثة البيانات

أنّ من 17 طالبات تحد 6 أشخاص من النّاجحين و11 شخصا غير النّاجحين. أمّا المعيار الأدنى للدرجة

المتحصلة هو 75. فأعلى النّتيجة 93 وأدنى النّتيجة 27.

Nilai Posttest_Eksperimen

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	60	1	5,9	5,9	5,9
	67	2	11,8	11,8	17,6
	73	1	5,9	5,9	23,5
	80	4	23,5	23,5	47,1
	87	4	23,5	23,5	70,6
	93	4	23,5	23,5	94,1
	100	1	5,9	5,9	100,0
	Total	17	100,0	100,0	

من الجدول السابق عرفت الباحثة نتائج الطلاب باستخدام برنامج SPSS. وجدت الباحثة البيانات

أنّ من 17 طالبات تحد 13 أشخاص من النّاجحين و4 شخصا غير النّاجحين. أمّا المعيار الأدنى للدرجة

المتحصلة هو 75. فأعلى النّتيجة 100 وأدنى النّتيجة 60.

هكذا نتيجة اكتساب المفردات لدى الطلاب في الفصل الضابط والتجربي في المدرسة المتوسطة

الإسلامية كاتا هاتي باسو. فوجدت الباحثة النّتيجة المختلفة. بعد حصلت الباحثة نتائج الطلاب، تحلل

الباحثة البيانات باستخدام التحليل الإحصائي. لمعرفة مدى تأثير استخدام استراتيجية تدريس بين الأقران في اكتساب مفردات اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الثامن وإلى أي مدى تأثير استخدام استراتيجية تدريس بين الأقران في اكتساب مفردات اللغة العربية لدى الطلاب. تستخدم الباحثة اختبار الفرضية وحساب حجم التأثير. قبل أن تستخدم الباحثة بالاختبار الطبيعي والاختبار المتجانس. أما مراحل الاختبار كما يلي:

1. اختبار الطبيعي

يهدف اختبار الطبيعي لمعرفة التطبيع أو غير التطبيع من البيانات. إذا كانت نتيجة الأهمية في *Shapiro Wilk* أكبر من 0,05 فالبيانات التطبيع. تستعمل الباحثة اختبار التطبيع بالكومبيوتر *Spss 20*.

الجدول السابع اختبار الطبيعي في الاختبار القبلي والاختبار البعدي

Tests of Normality

		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
Kelas		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil	Pretest_Kontrol	,212	21	,015	,926	21	,114
	Posttest_kontrol	,196	21	,034	,915	21	,069
	Pretest_Eksperimen	,187	17	,115	,928	17	,200
	Posttest_Eksperimen	,180	17	,148	,935	17	,264

بناء على البيانات التي تحسب الباحثة في *Spss 20* فنتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي 0,200 والاختبار القبلي في الفصل الضابط 0,114 والاختبار البعدي في الفصل التجريبي 0,264 والاختبار البعدي في الفصل الضابط 0,069. بناء على هذه النتائج أن البيانات في الفصل التجريبي والضابط التطبيع.

2. اختبار التجانس

يهدف اختبار التجانس لمعرفة التجانس أو غير التجانس من البيانات. إذا كانت نتيجة الأهمية

(Sig) في أكبر من 0,05 فالبيانات التجانس. تستعمل الباحثة اختبار التجانس بالكومبيوتر *Spss 20*.

Test of Homogeneity of Variance

Nilai Pretest kelas eksperimen dan kelas kontrol

		Levene			
		Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil	Based on Mean	2,982	1	36	,093
	Based on Median	2,484	1	36	,124
	Based on Median and with adjusted df	2,484	1	35,977	,124
	Based on trimmed mean	2,887	1	36	,098

Test of Homogeneity of Variance

Nilai Prosttest kelas eksperimen dan kelas kontrol

		Levene			
		Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil	Based on Mean	,024	1	36	,878
	Based on Median	,039	1	36	,845
	Based on Median and with adjusted df	,039	1	35,990	,845
	Based on trimmed mean	,036	1	36	,851

بناءً على البيانات التي تحسب الباحثة في *Spss 20* فنتيجة الأهمية (Sig) الاختبار القبلي في الفصلين

0,093 والاختبار البعدي في الفصلين 0,878 من هذه الجدول أنّ البيانات في الفصل التجريبي والضابط يعني

التجانس.

3. اختبار الفرضية

يهدف اختبار الفرضية لمعرفة فرق المتوسط نتائج الطلاب في الفصل التجريبي والضابط لمعرفة تأثير

أو لا يوجد تأثير استخدام استراتيجية تدريس بين الأقران في اكتساب مفردات. أما الفرضية التي سيتم اختبارها هي:

(أ) فرضية البديلة (H_a): يوجد تأثير لاستخدام استراتيجية تدريس بين الأقران في اكتساب المفردات لدى الطلاب.

(ب) فرضية الصفرية (H_o): لا يوجد تأثير لاستخدام استراتيجية تدريس بين الأقران في اكتساب المفردات لدى الطلاب.

وهذا التحليل يستند إلى الخلاصة "الاختبار الفرضية" كما يلي:

(أ) إذا كانت قيم الأهمية (sig 2- Tailed) أكبر من 0,05 لا يوجد فرق المعادل بين مبحث البحث. إذا فرضية البديلة مردود.

(ب) إذا كانت قيم الأهمية (sig 2- Tailed) أصغر من 0,05 ظهرت وجود فرق المعادل بين مبحث البحث. إذا فرضية البديلة مقبول.

الجدول الثامن نتيجة الاختبار الفرضية

Group Statistics

Kelas		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Nilai	Posttest_Kontrol	21	73,71	12,236	2,670
	Posttest_Eksperimen	17	82,76	10,980	2,663

Independent Samples Test									
Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means							
								95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error	
Nilai Equal variances assumed		,024	,878	-	36	,023	-9,050	3,815	-16,788 -1,312
				2,372					
Equal variances not assumed				-	35,576	,022	-9,050	3,771	-16,702 -1,399
				2,400					

من جدول السّابق يمكن أن يكون معروفاً أن سيخ 2 الذيل تصل *Sig (2-tailed)* إلى 0,023 و 0,022

وخلصت الباحثة أن هناك فرقاً بين الفصلين وفرضيّة البدليّة مقبول.

4. حساب حجم التأثير

يهدف حساب حجم التأثير إلى معرفة مدى تأثير المعالجة أو الاستراتيجية المطبقة في المتغير التابع، وليس فقط معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين. ويساعد حجم التأثير الباحثة على تحديد قوة التأثير وحجمه، وهل كان التأثير صغيراً أم كبيراً، ممّا يساهم في تفسير نتائج البحث بصورة أكثر دقة ووضوحاً.

تم حساب حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين (*Cohen's d*)

$$d = \frac{M_e - M_c}{SD_{pooled}}$$

حيث أن:

- $M_e = 82,76$ = متوسط درجات الفصل التجريبي
- $M_c = 73,71$ = متوسط درجات الفصل الضابط
- SD_{pooled} = الانحراف المعياري الموحد (المشترك)

ويحسب الانحراف المعياري الموحد بالمعادلة الآتية:

$$SD_{pooled} = \sqrt{\frac{(n_e - 1)SD_e^2 + (n_c - 1)SD_c^2}{n_e + n_c - 2}}$$

وبالتعويض بالقيم:

$$\begin{aligned} SD_{pooled} &= \sqrt{\frac{(17 - 1)(10,980)^2 + (21 - 1)(12,236)^2}{17 + 21 - 2}} \\ &= \sqrt{\frac{16(120,56) + 20(149,72)}{36}} \\ &= 11,69 \end{aligned}$$

وبالتالي:

$$\begin{aligned} d &= \frac{82,76 - 73,71}{11,69} \\ &= 0,77 \end{aligned}$$

وبناء على نتائج حساب حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين (*Cohen's d*)، تم الحصول على قيمة

قدرها 0,77 وهي تدل على أن الاستراتيجية تدريس بين الأقران لها تأثير متوسط يميل إلى الكبير في نتائج تعليم

الطلاب، مما يعني أن المعالجة التجريبية أسهمت في تحسين نتائج التعلم مقارنة بالفصل الضابط.

خاتمة

1. بناء على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أن تأثير استخدام استراتيجيّة تدريس بين الأقران تأثيراً في اكتساب مفردات اللّغة العربيّة لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية كانا هاتي باسو. فقد بلغ متوسط درجات الاختبار القلبي في الفصل الضابط 68,294، ثم ارتفع في الاختبار البعدي إلى 73,529، بينما بلغ متوسط درحات الاختبار القلبي في الفصل التجريبي 73,714، وارتفع في الاختبار البعدي إلى 82,764. كما أظهرت نتائج اختبار. (Sig 2-tailed) قيمة 0,023، و0,022 وهي أقل من 0,05، مما يدل على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام استراتيجيّة تدريس بين الأقران.

2. أما مدى تأثير استخدام استراتيجيّة تدريس بين الأقران، فقد أظهرت نتائج حساب حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين (*Cohen's d*) أن قيمة حجم التأثير بلغت 0,77، وهي تقع ضمن فئة التأثير المتوسط الذي يميل إلى الكبير. وهذا يدل على أن استراتيجيّة تدريس بين الأقران كان لها تأثير متوسط في تحسين اكتساب مفردات اللّغة العربيّة لدى طلاب مقارنة باستراتيجيّة التقليديّة.

المراجع

- Abubakar, Rifa'i. *Pengantar Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, 2021.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*. Cet-19. Bandung: Alfabeta, 2013.
- Syahrur, dan Salim. "METODOLOGI PENELITIAN KUANTITATIF.pdf." Bandung: Citapustaka Media, 2012.
- الدين، أخيار الدين، محمد عمر، أريل بحر. "الطريقة المباشرة في تعليم مفردات اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام عند مرحلة الإعداد اللغوي." *مجلة التعليم واللغة العربية* ١١، ١: ٨٨-١٠١.
- حسني، أرمان. *المدخل لدراسة اللغة العربيّة قسم تعليم اللغة العربيّة*.
- ريزال، إيكّا. "استخدام طريقة التمييز لتعليم القواعد النحوية وأثره في تحصيل الطلبة" 2013.
- نورهادي. *الموجه لتعليم المهارات اللغوية*. ٢٠١٧. مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانق، 2011.